

قال الله تعالى بقرانك ولي اليقين ان استغفرتك بان استغفرتك بالهدى اول قول واستغفرتك الله في ذلك ثم تزل
 واراد ما عمل انه راسيا باهل البررة فيقول له في ذلك فقال انك لقرهت ان يصبر سببنا علمنا لغيره فاقام واستقام
 وفتح الصدور وقيل الكفا بالبراق والشام وجميع القطار وبلغ ما بلغا قد شربت ولان اذا وجه جيشا
 قال ابو العباس انك علمك ما خفت بهم وليستك لا اخذ من مالك وجهي اذ وجهه واذا صار لي لم اخبره اذ في
 وجهه ولا اذ كرهكم على بعث في الموت ولا اذ كلفكم فوق طاقتكم وروى انه قيل له انك لست تعلم جزاك الله
 عن اليوسوم خيرا قال قل من جزى الله اليوسوم عن جزاء وقيل انه كتب اليه سعيه من مالك حين فتح الله عليه
 ما فتح بسبب الله الرحمن الرحيم اما بعد فاعرض عن رقة ما انت عليه حتى تلقى الماشقين الذين رضوا باسماهم
 لا صفة لظهورهم لظهورهم ليس بينهم وبين الله حجاب لظهوره لظهوره انما صارت الدنيا مبلغ هذا
 مع كبر سنك ووقته عظمتك وقرب اهلك فحق يلوم الحديث السن الماتون براء المجهول بعقله ان الله وانما
 اليه يرجعون الى من المخرج وعنه من المتفانت عدا الله تسبب هيتينا بك واليه تشكون لنا وحسنا وما زلت
 عليك فالحمد لله الذي وقانا من استبدك به والسلم فاقام واستقام الى ان طمعه ابره لؤلؤه هدم الفرية بن
 شعبه ستا طمعتا وهدفت المسجد ليهي على افاقه قال افكتم عبد الرحمن بن عوف قال نعم قال تقدم فضل
 بالنسي ولما فرغوا من الصلاة قال عمر لم يسمع عبد الله اخرجي فالظفر من قتلتي قال نعم ورجع وقال قتلك ابره لؤلؤه
 عدا الفرية بن شعبه قال عمر الحمد لله الذي جعل مني على يد رجل لم يسجد لله سجدة واحدة لانه ابره لؤلؤه
 لان لفرانيا فخرج الى البنية فقال بعض من حضره ذلك الطبيب يا امير المؤمنين فقال والله لو ان شفاي
 في سبع اذني ما سويتهم ثم المنهوب اليه ربه فلما حضرته الوفاة قال لولده عبد الله ورسوخ حجرة فضع
 هدى على اذني لادمك فوضع حده على اذني وقال ذيل عمران لم يغير الله عمر فقال له جيل من القوم تقدم
 والله على ما يسرك يا امير المؤمنين وقد سخطك فقال عمر ما يدريك ويحك ما يدريك فقال ابن عباس
 رضي الله عنهما اذ لنا لا نرى وقد عشت عميد ووهبت سيدا وعلقت بالحق فقال عمر القوم تعرضوا فقال
 ابن عباسي قالوا نعم قال فان اعجبت الى شراذمكم عداه من ربكم تشبهوا في قولوا اللهم نعم فخرج يديه الى السماء
 وقال

وقال الله اكبر فلما خرجوا عنه اسر ائمة حفصا الى عاتبة رضي الله عنهما وقالوا قولوا انما نرى ان تاذن ان
 اذني مع رسول الله اصدا الله عليه وسلم اربع اذني بكرهه الله عليه فاذ لا جوب من الله تعالى ان ايضه مع ما خفت
 اليها وكلمت فقال له نعم والله ما انتة نفس تطيبه بذلك لوجهه وكنته افران ماتة وانما حسان اذني ذلك
 به وتوفى رضي الله عليه في رواق حجة سنة ثلثة وعشرين من الهجرة وله ثلثة وستون سنة ولانته خذقة عشر
 سنين ورضي ولم يتخلف بعده لاحد بل جعل الامر شورى الى ستة ففرض صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عثمان بن عفان رضي بن ابي طالب رضي بن عبد الله والنبي بن العلم وسعد بن ابوقحاص وعبد الرحمن بن
 عوف رضي الله عنهم ورضي خلف ابي بكر رضي الله عنهما اربعين اذني ناوية هم بن الخطا بارضوا الله عن قاتل وعمره اقام
 الودود وشفا العمري وناهته عليه الحق ايضا فقاتل

- ١٠: عليك سلام خاير وباركت
- ١١: قضيته امورا تم عادتت بعدها
- ١٢: فني سبع اذني كبه هنا نعامه
- ١٣: فيا ليقيل بالمدينة اطلمت
- ١٤: ولا لقتة اشي ان تكون وفاة
- ١٥: يدلك في ذاك الودج الحزرق
- ١٦: فواجي فاما ما لم تقف
- ١٧: ليدرك ما قدمت بالامر سبج
- ١٨: لا اذني تترت المعاة باسوق
- ١٩: بلكي سبتنا اذرق العين طريق

يبدون بالسياسة المشهور ابا لؤلؤه به لزرقة عليه والله اعلم **فصل** ثم اتفق روى اهل الشري
 علماء استخوف عثمان بن عفان رضي الله عنهما من جوارهم ايضا لفضل فيهم اذ ابن مسعود فانه
 هيا سابع اربع اذني عثمان رضي الله عنهما قديم واخبره بذلك قال اللهم اني قد رضيت لادم محمد صلى الله عليه
 وسلم ثم التفت اليهم وقال اما سمعتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد رضيت لادم ما رضيت لادم
 ركزته لهما ما كره لهما اذني نعم معبد لادم رضي الله عليه يقال له ذى النورين لانه ما تزوج ابنتي واحدة بعد زوجه